تنبيهات

حكم الصلاة إلى سرير عليه نائم، والمرأة الحائض | من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وصلى صلى الله عليه وسلم مرة الى شجرة وهذه الشجرة مثل سارية المسجد. وكان احيانا يصلي الى السرير وعائشة رضي الله عنها مضطجعة عليه تحت قطيفتها يبقى يجوز ان المرأة تكون نايمة قدامك وانت بتصلي - 00:00:00

في جماعة من العلماء احتجوا بهذا الحديث على حديث ابي ذر الذي قلته انفا وهو يقطع صلاة احدكم المرأة الحائض قالوا كيف تقطع المرأة الحائض للصلاة وهي عائشة رضي الله عنها قاعدة قدامه قال لك - 00:00:24

فبنقول برضو ان جمع طرق الحديث يسهل معرفة الحكم يقطع صلاة احدكم ببعض الطرق مرور المرأة الحرام. يبقى اللي يقطع ايه مش المكر الموت ده لحكم والمرور لحكم تاني ليه نخلط طب ايه اللي خلاهم يحملوا هذا الحديث على ذاك - 00:00:48

انهم لان العلة غير واردة. المرأة الحائض وفي الحمار لكن في الكلب الاسود العلة ورد قلت يا رسول الله ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر وكلها كلاب؟ قال الكلب الاسود يبقى نص على العلب الكلب ولا لأ - 00:01:17

ولم يذكر العلة لا في المرأة ولا في الحمار. علشان كده طالما العلة مسهورة في المرأة الحائض فالجماعة الذين قالوا استدلوا بحديث عائشة انها معترضة اعتراض الجنازة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اليها - 00:01:38

قال لك بقى المرأة لما تكون نايمة وهذا يكون اشد فتنة للرجل لا تقطع صلاتك وهي بتمر كده مرور البر تقطع صلاته بيقول يا جماعة نحن لا نسلم لكم بهذه العلة. من الذي قال ان هي دي العلة؟ حتى نسلم لكم بالحكم. لا - 00:01:55

لو كانت العلة انه يخشى على المصلي ان يفتتن ودي مسألة يا اخوانا مسألة غير واردة رجل هيطفش من مراته يفتتن بها ايه يعني؟ يعني راجل مراته نايمة قدامه كاعتراض الجنازة ايه اللي هيحصل لك - 00:02:17

فمسألة ايراد فتنة الرجل بالمرأة الحقيقة علة انا اراها مضحكة. يعني علة غريبة جدا. ان المسألة مسألة افتتاح. قد يكون الحكم هو كده وخلاص. يقطع الصلاة يحكم الله بما يريد. قال لك يقطع الصلاة مرور المرأة حظ يعني ايه يقطع الصلاة. اذا كان عجب - 00:02:37

خلاص ما هو فيه احكام غير معللة. احكام غير معلنة يأمرك بها زي ما تكلمنا انفا. فاذا لم نجد لهذا حكم علة واضحة فلنقل هذا غير معقول معنا. بمعنى ان الله عز وجل امرنا بها وعلينا ان ننتبه. وخلاص - 00:02:58

تنتهي من المسألة فالحقيقة ان هذا الحديث ليس بعلة لذلك. هذا حديث وهذا حديث يقطع الصلاة على رأي اكثر الفقهاء يعني يقللوا من ثوابها. وذهب احمد في بعض الروايات الى ان قطع الصلاة بمعنى البطلان - 00:03:18

الرسول عليه الصلاة والسلام كان برضو احيانا يصلي الى عائشة رضي الله عنها وقد تكون المرأة حائضا وهي مضطجعة امام الرجل ولا يؤثر هذا في صلاة الرجل ليه؟ لان في بعض الناس بيسألوا المرأة على الحائط ممكن تدبح - 00:03:37

اه ممكن تدبح لا شيء في ذبح المرأة الحرام. فمثل هذه الاستشكالات ممكن بعض الناس يتصور ان المرأة اذا حاضت البلاء لا اصلي اليها. لا اتخذها سترة مثلا لا يجوز ان تتخذ المرأة سترة حتى وان كانت حائض - 00:03:59